بالفتح والتشديد بن ياسر اي سيروا بسيرته وتمسكوا بعهد عبد الله بن مسعود اي ما يوصيكم
به من امر الخلافة ت عن ابن مسعود وحسنه الترمذي الروياني في مسنده عن
حذيفة بن اليمان عد عن انس بن مالك واسناده حسن

اقتربت الساعة اي دنا وقت قيامها ولا تزداد منهم اي من الناس على الحرص على
الاستكثار من الدنيا الا قربا لفظ رواية الطبراني في الحلية الا بعدا وكل منهما وجه صحيح
والعطف على الاول كلما مر بهم زمن وهم في غفلتهم ازدادوا قربا منهم وعلى الثاني كلما قربت
ودنت كان الناس سوا قربها وعملوا عمل من اخذت الساعة في البعد عنه طب عن ابن مسعود
ورجاله رجال الصحيح

اقتربت الساعة ومع ذلك لا تزداد الناس على الدنيا الا حرصا شحا وامساكا
لعماهم عن عاقبتها ولا يزدادون من الله الا بعدا عن رحمته الا ان الدنيا مبعدة عن
الله لانه يكرهها ولم ينظر اليها منذ خلقها والبخيل مبغوض الى الله بعيد عنه ك عن ابن
مسعود وقال صحيح ورد بانه منكر

اقتلوا الحية اسم جنس يشمل الذكر والانثى والعقرب وان كنتم في الصلاة اي ولو ترتب
على القتل بطلانها والامر للندب وصرفه عن الوجوب خطابنا الحنفي كان لا يرى بقتلهما في
الصلاة باسا طب عن ابن عباس باسناد ضعيف

اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب العظيم من الحيات الذي فيه سواد والعقرب
سماهما اسودين تغليبا ويلحق بهما كل ضار كزنبور وخص الاسود لعظم ضرره فالاهتمام بقتله
اعظم لا لاخراج غيره من الافاعي بدليل ما بعده د ت وكذا النسائي حب ك عن ابي
هريرة قال ابن حجر اسناده ضعيف لكن له شواهد

اقتلوا الحيات كلهن اي بجميع انواعهن في كل حال وزمان ومكان حتى حال الاحرام وفي البلد
الحرام فمن خاف من غلبتهن ثارهن اي تبعتهن فليس مني اي من جملة ديننا والعاملين بامرنا
ومراده الخوف المتوهم فان غلب على ظنه حصول ضرر فلا يلام على الترك د ن عن ابن مسعود
عبد الله طب عن جرير بن عبد الله وعن عثمان بن ابي العاص الثقفي من امر المصطفى
ورجاله ثقات

اقتلوا الحيات كلهن واقتلوا ذا الطفيتين تثنية طفية بضم فسكون ما يظهره خطان
اسودان وقيل ابيضان والابتر الذي يشبه مقطوع الذنب فانهما يطمسان يعميان
البصر بمجرد النظر اليهما لخاصية السم فيهما ويستسقطان لفظ رواية الصحيحين يستسقطان
الحبل اي الحمل عند نظر الحامل اليهما بالخاصية لبعض الافراد وجعلها بفعل لانه بالخاصية كالذي
يفعل له بالقصد وفي رواية تسقط الحبالى بدل الحبل حم ق د ت ه عن ابن عمر بن الخطاب

اقتلوا الوزغ بالتحريك معروف سمي به لخفته وسرعة حركته ولو كان في جوف الكعبة
لانه من الحشرات المؤذيات ولما يقال انه سقى الحيات ومج في الاناء ولانه كان ينفخ النار
على ابراهيم طب عن ابن عباس ضعيف لضعف عمرو بن قيس المكي

اقتلوا شيوخ المشركين اي الرجال الاقويا اهل الجلد والباس لا الهرما الذين لا قوة لهم ولا

رأى

رأي واستبقوا وفي رواية واستحيوا شرخهم اي المراهقين الذين لم يبلغوا الحلم فيحرم
قتل الاطفال والنسا تنبيه تجري في القتل الاحكام الخمسة فيكون فرض عين على الامام
في الردة والحرابة وترك الصلاة والزنا وفرض كفاية في الجهاد والصيال على بضع
ومندوبا في الحربي اذا ظفر به ولا مصلحة في استرقاقه ومكروها في الاسير حيث كان في
استرقاقه مصلحة وحراما في نسا الحربيين وصبيانهم ومباحا في القود حم د ت عن
سمرة قال الترمذي حسن صحيح غريب

اقروا القرآن على كل حال قائما وقاعدا وراقدا وماشيا وغيرها ما خرج عن ذلك
الا وانت جنب او حائضا ونفسا بالاولى فانك لا تقروه وانت كذلك فيحرم
قراة شي منه على نحو الجنب بقصدها ابو الحسن بن صخر في فوائده الحديثية عن علي
امير المؤمنين وهو غريب ضعيف

اقروا القرآن في كل شهر بان تقرا كل ليلة جزا من ثلاثين اقراه في كل عشرين ليلة
في كل يوم وليلة ثلاثة اجزا اقراه في عشر اي بان تقرا في كل يوم وليلة ستين جزا اقراه
في سبع اي في اسبوع ولا تزد على ذلك ندبا فانه ينبغي التفكر في معانيه واوامره ونهيه
ووعده ووعيده وتدبر ذلك لا يحصل في اقل من اسبوع ق د عن ابن عمر بن الخطاب

اقروا القرآن في اربعين يوما ليكون حصته كل يوم نحو مائة وخمسين اية وذلك لان
تاخيره اكثر ما يعرضه للنسيان والتهاون به ت عن ابن عمرو بن العاص وحسنه

اقرا القرآن في ثلاث من الايام بان تقرا في كل يوم وليلة ثلثه ان استطعت قراته
في ثلاث مع ترتيل وتدبر والا فاقراه في اكثر وفي حديث من قرا القرآن في اقل من ثلاث
لم يفقه اي غالبا قال الغزالي ولذلك ثلاث درجات ادناها ان يختم في الشهر مرة واقصاها
في ثلاثة ايام مرة واعدلها ان يختم في الاسبوع واما الختم كل يوم فلا يستحب واياك
ان تتصرف بعقلك فتقول ما كان خيرا فكلما كان اكثر كان انفع فان العقل لا يهتدي لاسرار
الامور الالهية وانما يتلقى من النبوة فعليك بالاتباع فان خواص الامور لا تدرك بالقياس
الا ترى انك نهيت عن الصلاة في الخمسة الاوقات المعروفة وذلك نحو ثلث
النهار فكيف واثر الفساد ظاهر على هذا القياس فانه كقولك الدوا نافع للمريض وكلما
كان اكثر فهو انفع مع ان كثرته ربما تقتل حم طب عن سعد بن المنذر صحابي
وهو انصاري عقبي

اقرا القرآن في خمس اخذ به جمع من السلف منهم علقمة بن قيس فكان يقرا في كل خمس ختمة
طب عن ابن عمرو بن العاص ورمز المؤلف لضعفه

اقرا القرآن ما نهاك عن المعصية وامرك بالطاعة فاذا رايت مؤتمرا بامره منتهيا
بنهيه وزجره فاذا لم ينهك فلست تقرؤه في الحقيقة اي فانك وان قراته
كانك لم تقراه لاعراضك عن معانيه ولم تظفر بفوائده وعوائده فيعود حجة عليك
وخصما لك ولهذا قالت عائشة لرجل كان يقرا بعد ندائه فلانا ما قرا القرآن ولا سكت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)